

صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى
الشباب الجامعي إعداد / شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي

إعداد /

شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

دائرة بمرحلة الدكتوراه - كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

٢٠١٥

مجلة كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد - العدد الثالث - يناير ٢٠١٦



صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي

إعداد / شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

دائرة بمرحلة الدكتوراه - كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

مستخلص

جاءت مشكلة الدراسة من ملاحظة كثرة وانتشار البرامج الدينية بالفضائيات وظهور عدد كبير من رجال الدين الإسلامي الذين استحوذوا على العديد من البرامج والقنوات كما استحوذوا على الكثير من عقول المشاهدين والتشبث بأفكارهم فمنهم المتشدد ومنهم الوسطى ، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي من خلال :

١- التعرف على الصورة الذهنية المكونة لدى الشباب الجامعي عن رجل الدين الإسلامي.

٢- التعرف على أسلوب رجل الدين المفضل لدى الشباب الجامعي.

إجراءات البحث : حيث اتبعت الباحثة منهج المسح بالعينة باستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات:

١- دراسة تحليلية لعينة من البرامج الدينية بالقنوات الفضائية .

٢- دراسة موضوعية (ميدانية) على عينة من الشباب الجامعي (١٨-٢١) سنة.

وقد استخدمت الباحثة الجداول التكرارية البسيطة ، ومعامل ارتباط سبيرمان ، واختبار كا الذي يساعد في تفسير نتائج الدراسة ، حيث توصلت إلى :

١- جاءت الصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي عن رجل الدين إيجابية بنسبة ٩٨.٨ % .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المشاهدين للبرامج الدينية الفضائية وتكوين الصورة الذهنية عن رجل الدين من إجمالي الصورة الذهنية المكتسبة .



Abstract

Image of cleric presented in the satellite TV and its relationship to mental image acquired of University Youth

This research problem came out through the observation of increased religious programs on satellite TV channels and countless Islamic Propagandists who gripped a lot of programs and channels, besides the viewers' minds and clung on their ideas. Some of them were stringent, and some were moderates .

This research aims to recognize :

Image of cleric presented in the satellite TV and its relationship to mental image acquired of University Youth through :

- Recognizing the mental image for the university youth about the Islamic cleric.

Research procedures :

The researcher aims to fulfill the research aims by following a sample survey approach by using the following tools to collect data:

- 1- Analyses study for a sample of religious programs on satellite T.V channels.**
- 2- Objective study (field research) on a sample of university youth (18- 21) years old about 408 singles (male & female) .**

Statistics methods used: frequencies and percentage for qualitative data - Chi Square test - Spearman's rho correlation.

The most important research results are as following:

- The mental image acquired of University Youth For cleric positive by 98.8% .

- There are statistically significant differences between male and female viewers of religious television programs and the formation of a mental picture of cleric .



صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى

الشباب الجامعي إعداد / شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

• المقدمة:

يعتبر التلفزيون من أقوى وسائل الإعلام التى تجذب الجمهور إليها لما يتمتع به من مزايا عديدة تجمع بين الصوت والصورة الحية والمعبرة عن الأحداث والوقائع التى تظهر بشكلها الطبيعى مما يضى عليها الواقعية والمصدقية لدى المشاهد ويعتبره البعض المصدر الوحيد لاستقاء المعلومات والأخبار لما يقدم به من نشرات الأخبار والبرامج أو استخدامه كوسيلة للترفيه من خلال الأفلام والمسلسلات والمسرحيات .

وتشير الدراسات السابقة إلى أن التلفزيون يعتبر أكثر الوسائل الإعلامية تفضيلا للمراهقين، ويتضح ذلك من ارتفاع نسبة التعرض للتلفزيون .^١

وفى ظل التطور التكنولوجى الهائل والانفتاح على العالم وانطلاق الأقمار الصناعية الذى أدى إلى ظهور وانتشار القنوات الفضائية بشتى أنواعها من نشرات الأخبار والبرامج الثقافية والدينية وأيضاً الرياضية وبرامج الترفيه والذى كان لها الدور فى تغيير أنماط حياة الناس والتأثير فى آرائهم وأفكارهم ومعتقداتهم وثقافتهم.

تشير الدراسات إلى أن المراهقين يشاهدون القنوات الفضائية بنسبة ٩٧% .^٢ حيث تساهم هذه القنوات فى تفسير مواقف الفرد وآرائه وأنماط سلوكه من خلال الصورة الذهنية التى يكونها عن الأشياء والحقائق والأفراد التى تواجهه . ويأتى التلفزيون فى مقدمة وسائل الاعلام من حيث تأثيره القوى فى تشكيل مفاهيم الجمهور المتلقى حول إحدى الشخصيات أو أحد الموضوعات ومن بين هذه الشخصيات شخصية "رجل الدين".^٣

ويعد موضوع رجل الدين الإسلامى من أهم الموضوعات المؤثرة فى الجمهور بشكل عام والشباب الجامعى بشكل خاص فإما أن يجذب إليه الشباب فيعتبره نموذج يحتذى به ويقتدى به فى أمور حياته مما يساهم فى تشكيل وعى وفكر الشباب بل وتقليده حتى فى مظهره العام أو أنه ينفرهم منه ولا يتقبلونه ولا يتقبلون أفكاره ولا أسلوبه إلى غير ذلك، ويلعب رجل الدين الدور الأكبر فى تقديم الدعوة وشرح تعاليم الإسلام وتثقيف الشباب، فهو يستهدف التأثير فى معتقداتهم وتعريفهم بأمور دينهم.

^١ سناء متولى غريب. دور الصحافة والتلفزيون فى ترتيب أولويات قضايا المراهقين فى مصر، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠، ص ١٠٦.

^٢ منال منصور. دور الخطاب الدينى المقدم بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة فى تثقيف المراهقين دينياً، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧، ص ٢٣٨.

^٣ لبنى محمد الكنانى. صورة رجل الدين فى التلفزيون المصرى، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٩٦، ص ٥.



صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى

الشباب الجامعي إعداد / شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

ومما لا شك فيه أن مرحلة الشباب الجامعي ذات صلة وثيقة بالتلفزيون والفضائيات والتي يهتم بها الإعلام لأنها تشكل أهم فترة من فترات عمر الإنسان .

ومن ثم فقد وجدت الباحثة أهمية خاصة في دراسة صورة رجل الدين المقدمة في الفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي.

• مشكلة الدراسة:

جاء إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال ملاحظة كثرة وانتشار البرامج الدينية بالفضائيات وظهور عدد كبير من رجال الدين الإسلامي الذين استحوذوا على العديد من البرامج والقنوات كما استحوذوا على الكثير من عقول المشاهدين والتشبث بأفكارهم فمنهم المتشدد ومنهم الوسطى كلا وفقاً لأدائه في عرض الحلقة واستخدام أسلوب الترغيب أو الترهيب في الدعوة ومضمون الحلقة وأيضاً مظهره العام الذي يظهر به أمام الجمهور المتلقى سواء كان الشكل التقليدي أو الشكل المعاصر ، ومن خلال ملاحظة الباحثة لانتشار العنف والقتل داخل المجتمع المصرى نتيجة للتعصب والتطرف الدينى لبعض رجال الدين جاء الإحساس بالمشكلة.

وباعتبار الشباب الجامعي من أهم فئات المجتمع التي تؤثر وتتأثر كثيراً في الحياة فإن رجل الدين له دور كبير في التأثير في الشباب في معتقداتهم وأفكارهم وإكسابهم القيم الحميدة وتقديم النصح والإرشاد وتكوين الوعي الدينى لهم مما يؤدي إلى تقليد الشباب له نتيجة لإعجابهم به وتفضيل واحد على الآخر وهنا يلعب الإعلام الدور المهم في تكوين الصورة الذهنية عن رجل الدين من خلال إلقاء الإعلام الضوء على بعض رجال الدين والتركيز عليهم مما يجذب الشباب نحوهم ويجعلهم يقبلون على متابعتهم وإبعاد الآخرين من رجال الدين عن دائرة الضوء وذلك وفقاً لأهداف محددة للإعلام الفضائى نتيجة لدوره المؤثر والقوى على الجمهور.

وقد لاحظت الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تتعلق برجل الدين والدعوة وتكوين الصورة الذهنية عنه .

ومن ثم يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

"ما صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي؟".



صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى

الشباب الجامعي إعداد / شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

• نتائج الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من الشباب الجامعي بمحافظة بورسعيد قوامها (٤٠ مفردة) من طلاب الكليات التابعة لجامعة بورسعيد بمحافظة بورسعيد ممن تقع أعمارهم ما بين (١٨-٢١) سنة من الذكور والإناث.

وجاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية كما هو موضح بالجدول الآتية:

- مدى مشاهدة الشباب للقنوات الفضائية

مشاهدة القنوات الفضائية	التكرار	%
نعم أشاهد	٣٦	٩٠
لا أشاهد	٤	١٠
الإجمالي	٤٠	١٠٠

جدول رقم (١)

أشارت (٤) مفردات إلى عدم مشاهدة القنوات الفضائية

- نتائج تفضيل القنوات الفضائية

أهم القنوات	التكرار	%
الحياة	١٤	٣٥
النهار	١٠	٢٥
اقرأ	٨	٢٠
المحور	٦	١٥
الندى	٢	٥
الإجمالي	٣٦	١٠٠

جدول رقم (٢)

صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى

الشباب الجامعي إعداد / شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

- نتائج تفضيل البرامج الدينية فى القنوات الفضائية

أهم البرامج	التكرار	%
الدين والحياة	١١	٢٧.٥
عمار الأرض	٩	٢٥
على طريق الله	٨	٢٢.٥
المسلمون يتساءلون	٥	١٥
للبيوت أسرار	٣	١٠
الإجمالى	٣٦	١٠٠

جدول رقم (٣)

من الجداول السابقة نجد أن :

- ١- جاءت قناة الحياة فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٥% وتكرر (١٤) وجاء فى المرتبة الثانية قناة النهار بنسبة ٢٥% وتكرر (١٠) وقناة اقرأ فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠% وتكرر (٨) وقناة دريم فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٥% وتكرر (٦) وقناة الندى فى المرتبة الخامسة بنسبة ٥% وتكرر (٢).
 - ٢- وبالنسبة للبرامج المفضلة فقد جاء برنامج الدين والحياة فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٧.٥% وتكرر (١١) يليه فى المرتبة الثانية برنامج عمار الأرض بنسبة ٢٥% وتكرر (١٠) يليه برنامج فى المرتبة الثالثة على طريق الله بنسبة ٢٢.٥% وتكرر (٩) ويليه برنامج المسلمون يتساءلون فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٥% وتكرر (٦) وأخيراً وفى المرتبة الخامسة يأتى برنامج للبيوت أسرار بنسبة ١٠% وتكرر (٤).
 - ٣- وقد بلغت نسبة مشاهدة القنوات الفضائية ٣٦ مفردة بنسبة (٩٠%) فيما أن ٤ مفردات لا يشاهدون الفضائيات بنسبة (١٠%).
- وبعد الاطلاع على نتائج الدراسة الاستطلاعية، فقد قامت الباحثة بتحديد القنوات الخاضعة للتحليل وهى (الحياة- اقرأ - الندى) لاحتلال برامج الدين والحياة وعمار الأرض.



صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى

الشباب الجامعي إعداد /شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

• أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي من خلال:

١- التعرف على الصورة الذهنية المكونة لدى الشباب الجامعي عن رجل الدين.

٢- التعرف على نوع اللغة المقدم بها البرنامج عينة الدراسة.

٣- التعرف على تخصص ضيوف الحلقات في البرنامج عينة الدراسة.

٤- الوصول إلى أهم البرامج الدينية التي يتابعها الشباب الجامعي بالقنوات الفضائية.

٥- الكشف عن دوافع تعرض الشباب الجامعي للبرامج الدينية فى القنوات الفضائية.

٦- التعرف على أسلوب رجل الدين المفضل لدى الشباب الجامعي.

• فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لاختبار صحة الفروض التالية:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وبين الصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المشاهدين للبرامج الدينية الفضائية فى تكوين الصورة الذهنية عن رجل الدين الإسلامى.

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مضمون ما يقدمه رجل الدين فى البرامج الدينية وبين الصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي.

٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرة رجل الدين على إظهار رأى الدين فى الموضوعات المقدمة والصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب عنه .



صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى

الشباب الجامعي إعداد / شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

٥- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين شكل رجل الدين وبين الصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي .

٦- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب رجل الدين وبين الصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي .

• منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة حيث تعتمد الدراسة على عينة القنوات الفضائية والبرامج الدينية وعينة من الشباب الجامعي وهي فترة المراهقة المتأخرة من سن (١٨-٢١) سنة.

• عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة إلى :

- عينة القنوات الفضائية:

بعد الاطلاع على نتائج الدراسة الاستطلاعية ، تم تحديد قنوات (الحياة- أقرأ - الندى) لتطبيق الدراسة على عينة من البرامج الدينية المقدمة فى هذه القنوات .

- عينة البرامج الدينية:

بعد الاطلاع على نتائج الدراسة الاستطلاعية، تم تحديد برامج (الدين والحياة) بقناة الحياة - (عمار الأرض) بقناة أقرأ - (للبيوت أسرار) بقناة الندى حيث قامت الباحثة بتطبيق الدراسة التحليلية فى الفترة من ٢٠١٣/١١/١ إلى ٢٠١٤/١/٣١ وذلك حتى تستطيع الباحثة التعرف على صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وبالتالي تحديد ووضع مقياس للصورة الذهنية.

صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى

الشباب الجامعي إعداد / شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

- عينة الشباب الجامعي:

قامت الباحثة باختيار عينة قوامها (٤٠٨) مفردة من إجمالي الشباب الجامعي من الذكور والإناث الملتحقين بكليات جامعة بورسعيد بمحافظة بورسعيد من سن (٢١:١٨) سنة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية.

• أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة فى تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على أدوات جمع البيانات التالية:

١- استمارة تحليل مضمون للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية.

٢- استمارة استبيان للشباب الجامعي عينة الدراسة.

أولاً: استمارة تحليل المضمون للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية:

وقد قامت الباحثة بتصميم الاستمارة للتعرف على (الشكل والمضمون) المقدم به صورة رجل الدين بالقنوات الفضائية.

وقد قامت الباحثة بمراعاة الخطوات التالية عند تصميم الاستمارة:

تم تحديد المحاور الرئيسية لاستمارة تحليل المضمون وأهدافها حيث اشتملت على المحاور الآتية:

- التعرف على الموضوعات الدينية التى تناولتها البرامج فى القنوات الفضائية.

- التعرف على القالب الفنى المقدم به البرنامج فى القنوات الفضائية.

- التعرف على صورة رجل الدين التى ظهر بها فى البرامج بالقنوات الفضائية (الصورة التقليدية- الصورة المعاصرة).

- التعرف على أساليب الإقناع التى يستخدمها رجل الدين فى البرنامج.

- التعرف على تخصص ضيوف الحلقات فى البرنامج.



صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى

الشباب الجامعي إعداد / شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

ثانيا : استمارة الاستبيان :

وقد استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بهذه الدراسة، وقد روعى فى إعدادها أن تأتى الأسئلة بتسلسل منطقي إلى جانب الوضوح والبساطة فى صياغة الأسئلة، وقد جمعت الاستمارة بين الأسئلة المغلقة وشبه المغلقة وكذلك الأسئلة المفتوحة مع التركيز على الأسئلة المغلقة لتسهيل مهمة المبحوثين فى الإجابة على الاستمارة.

وقد ركزت الاستمارة على عدد من المحاور من أهمها:

- أهم القنوات الفضائية التى يقبل الشباب الجامعي على مشاهدتها.
- أهم البرامج الدينية التى يتابعها الشباب الجامعي بالقنوات الفضائية.
- دوافع مشاهدة الشباب الجامعي للبرامج الدينية.
- مدى مشاركة الشباب الجامعي بالبرامج الدينية وأسلوب المشاركة.
- الصورة الذهنية المكونة لدى الشباب عن رجل الدين الإسلامى.

• نتائج الدراسة

١- جاءت الصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي عن رجل الدين إيجابية بنسبة ٩٨.٨ % ، وذلك من خلال أن النسبة الأكبر من الشباب ترى أن سلوك رجال الدين فى الحياة العملية لا بد أن يتفق مع ما يدعون إليه داخل البرامج الدينية التى يقدمونها أو يشتركون فى تقديمها بالتلفزيون، وهذا ما يعنى ارتفاع مصداقية رجال الدين فيما يعبرون عنه وما يقدمونه للشباب مما أدى إلى تكوين صورة ذهنية إيجابية عنهم من جانب الشباب كلاً وفقاً لرجل الدين المفضل لديهم وما يتمنون أن يروونه فى هؤلاء الرجال .

٢- جاءت اللغة المفضلة لدى الشباب الجامعي فى البرامج الدينية الفصحى المبسطة فى الترتيب الأول بنسبة ٦٤.٦ %، ثم جاء تفضيل اللغة العامية فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٤.٩ % ، وجاءت اللغة العربية الفصحى فى الترتيب الثالث بنسبة ١٠.٦ % ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة



صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى

الشباب الجامعي إعداد / شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

التحليلية بشأن اللغة أن جاءت فى الترتيب الأول اللغة الفصحى المبسطة ، كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة منى سمير (٢٠٠٩) ^١ فى تفضيل المراهقين اللغة العربية الفصحى الممزوجة بالعامية فى الترتيب الأول بنسبة (٦٤.٣%) ويدل ذلك على قدرة القائمين على تقديم البرامج الدينية باللغة الفصحى المبسطة التى تجمع بين الفصحى والعامية بأسلوب مبسط يفهمه الجميع.

٣- حصل رجل الدين على المرتبة الأولى فى تفضيل الشباب الجامعي لتقديم البرامج الدينية بنسبة ٥٨.٧%، يليه أساتذة الأزهر فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٣.٦%، وحصل مقدم البرامج وأحد رجال الدين على المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣.٠%، يليهم فى المرتبة الخامسة مذيع تليفزيونى متفقه فى الدين بنسبة ٥.٦%، وحصل خطباء المساجد على المرتبة السادسة بنسبة ٤.٥%، وتساوى فى المرتبة السابعة والأخيرة مذيع تليفزيونية وفنانة محببة بنسبة ١.١%

٤- جاءت أهم البرامج التى يشاهدها الشباب هو برنامج الدين والحياة وذلك بنسبة ٨٠.٧% فى المرتبة الأولى ، يليه برنامج على طريق الله فى المرتبة الثانية بنسبة ٦١.٦% ، ويأتى فى المرتبة الثالثة برنامج كلام من القلب بنسبة ٥٤.٨% ، ويأتى برنامج خواطر فى المرتبة الرابعة بنسبة ٤٣.٧% ، وجاء برنامج قلوب عامرة فى المرتبة الخامسة بنسبة ٤٣.١% ، ثم برنامج المسلمون يتساعلون فى المرتبة السادسة بنسبة ٣٤.٩%، ويليه برنامج الموعظة الحسنة فى المرتبة السابعة بنسبة ٣٢.٨%، ثم برنامج عمار الأرض فى المرتبة الثامنة بنسبة ٢٩.٩% ، ثم برنامج ليلة فى بيت النبى فى المرتبة التاسعة بنسبة ٢٣.٥% .

٥- جاء دوافع مشاهدة الشباب الجامعي البرامج الدينية الحصول على معلومات حول القضايا الدينية بأسلوب مبسط فى الترتيب الأول بنسبة ٧٠.٤%، يليه أنه يناقش موضوعات دينية جديدة وهامة فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٠.٤%، يليه فى الترتيب الثالث أنه يقدم فى أسلوب جذاب بنسبة ٢٦.٥%، وجاء فى الترتيب الرابع أنها تشبع الاحتياجات الدينية بنسبة ١٩.٦%، وجاء أن مقدمها مصدر ثقة بالنسبة لى فى الترتيب الخامس بنسبة ١٦.٤% ، وفى الترتيب السادس جاءت أنها تقدم الخطاب

^١ منى سمير محمد. دور الدعاة الإسلاميين بالقنوات الفضائية فى تنمية الاتجاه الدينى لعينة من المراهقين، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٩



صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى

الشباب الجامعي إعداد / شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

الدينى الذى يتسم بالاعتدال بنسبة ١٥.٦%، وجاء سبب كفاءة مقدم/ مقدمة البرنامج فى الترتيب السابع والأخير بنسبة ١٣% .

وترجع الباحثة سبب دوافع الشباب فى الحصول على المعلومات حول القضايا الدينية بأسلوب مبسط بالترتيب الأول ذلك إلى أن الشباب يميلون إلى من يخاطب عقولهم بالحجة والبرهان إضافة إلى إقناعهم بأسلوب قصصى مبسط فيه نوع من الإثارة والترغيب من أجل فهمه الدين فهماً صحيحاً ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلاً من محمد غريب (٢٠٠٣) ^١ ، منال منصور (٢٠٠٧) ^٢ حيث كان أهم الأسباب هو تقديم المعلومات بأسلوب مبسط، ومناقشة الموضوعات الجديدة والمهمة بالنسبة لهم والتي جاءت فى الترتيب الثانى ، وأن تكون فى شكل جذاب ومختلف والتي جاءت فى الترتيب الثالث.

٦- جاء تفضيل الشباب لاستخدام رجل الدين الحجة والبرهان فى الترتيب الأول بنسبة ٤٨.٩%، ويليه فى الترتيب الثانى الاستشهاد بالآيات القرآنية بنسبة ٤٧.٦%، وجاء فى الترتيب الثالث ضرب الأمثلة بنسبة ٣٧%، ثم جاء فى الترتيب الرابع الاستشهاد بالآحاديث النبوية والآحاديث القدسية بنسبة ٣٢%، أما أسلوب الترغيب فجاء فى الترتيب الخامس بنسبة ٢٧%، أما بالنسبة لأسلوب الترهيب فجاء فى الترتيب السادس والأخير بنسبة ٢.٩%.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة منى هاشم (٢٠١١) ^١ فى الترتيب التى توصلت إليه حيث جاء أهم أسلوب مفضل لرجل الدين من وجهة نظر المبحوثين كان الاستشهاد بالقرآن الكريم فى مقدمة الأساليب، ثم الاستشهاد بالآحاديث النبوية الشريفة فى المرتبة الثانية، يليها الاستشهاد بنماذج من الحياة فى المرتبة الثالثة.

وترجع الباحثة أسباب تفضيل الشباب استخدام رجل الدين الحجة والبرهان فى الترتيب الأول ذلك لأن فترة الشباب هذه تستند إلى العقل والمنطق ولا يقتنعون إلا بمخاطبة عقولهم بالأدلة والبراهين الدالة على ذلك .

^١ محمد غريب. دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية فى التنقيف الدينى لدى طلاب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، المجلد السادس- العدد الثانى- يونيو/ ديسمبر ، ٢٠٠٥
^٢ منال منصور. دور الخطاب الدينى المقدم بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة فى تنقيف المراهقين دينياً ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧
^١ منى هاشم السيد. دور القنوات الفضائية الإسلامية فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا الدينية ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١١



صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى

الشباب الجامعي إعداد / شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

٧- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وبين الصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال الارتباط الخاص بالسمات الإيجابية لرجل الدين .

السمات الإيجابية للداعية	صورة رجل الدين بالفضائيات	الصورة الذهنية	قيمة "ر" من اختبار سبيرمان
عرض وجهات نظر مختلفة	٤	١	*٠.٧٠٠
متسامح	٥	٣	
حديثه هادئ	١	٥	
يتمتع بمظهر جيد	٣	٢	
أسلوبه شيق وجذاب	٢	٤	

ويتضح أنه كلما زادت السمات الإيجابية لدى رجل الدين كلما زاد الارتباط بين صورته المقدمة بالفضائيات والصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب عنه.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المشاهدين للبرامج الدينية الفضائية وتكوين الصورة الذهنية عن رجل الدين من إجمالي الصورة الذهنية المكتسبة .

مستوى الدلالة	كا ^٢	سلبى		محايد		إيجابى		الصورة الذهنية النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
إجمالي الصورة الذهنية المكتسبة								
*٠.٠٠٤٠	٤.٩٤٦	-	-	١.١	٤	٤٣.٩	١٦٦	ذكر
		-	-	-	-	٥٥.٠	٢٠٨	أنثى

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥

مجلة كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد - العدد الثالث - يناير ٢٠١٦



صورة رجل الدين المقدمة بالفصائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى

الشباب الجامعي إعداد / شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

وقد جاء زيادة مشاهدة الإناث للبرامج الدينية والمؤيدين للصورة الذهنية لرجل الدين بشكل إيجابي بنسبة ٥٥%، فى حين أن كان الذكور المشاهدين للبرامج الدينية والمؤيدين للصورة الذهنية بشكل إيجابي عن رجل الدين بنسبة ٤٣.٩%، وهى نسبة منخفضة بالنسبة للإناث.

وتفسر هذه الزيادة وإقبال الإناث على مشاهدة البرامج الدينية على قضاء وقت كبير إلى حد ما داخل المنزل مما يتيح لهم متابعة البرامج ومشاهدة التلفزيون كوسيلة من وسائل الإعلام باختلاف الذكور الذين يقضون أوقات فراغهم وممارسة الأنشطة أو حتى العمل خارج المنزل.

٩- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مضمون ما يقدمه رجل الدين فى البرامج والصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي.

مستوى الدلالة	كا ^٢	سلبى		محايد		إيجابى		الصورة الذهنية موضوعات تهم الشباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
إجمالي الصورة الذهنية المكتسبة								
*٠.٠٢٧	٧.١٩٤	-	-	١.١	٤	٣٤.٩	١٣٢	١- نعم
		-	-	-	-	٦١.٦	٢٣٣	٢- أحياناً
		-	-	-	-	٢.٤	٩	٣- لا

جاء إجمالي الصورة الذهنية المكتسبة إيجابى بنسبة (٣٤.٩%) لدى الشباب الذين يرون أن رجال الدين يقدمون موضوعات خاصة بالشباب وتلقى استجابة من جانبهم ، فى حين أن (٦١.٦%) يرون أن رجال

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥

صورة رجل الدين المقدمة بالفصائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى

الشباب الجامعي إعداد /شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

الدين يقدمون أحياناً موضوعات تهم الشباب وتلقى استجابة من جانبهم، بينما كان (٢.٤%) لا يرون أن رجال الدين يقدمون موضوعات تهم الشباب ولا تلقى استجابة من جانبهم .

وترى الباحثة أنه يجب على رجال الدين اختيار الموضوعات التي تهم الشباب والتي تلقى قبول من جانبهم والتفريق بين الخطاب الموجهة للشباب والخطاب الموجهة إلى فئة أخرى من الجمهور العام فذلك يؤدي إلى صياغة رسالة إعلامية محددة الأهداف والمضمون ولها القدرة على التأثير في الجمهور المتلقى.

١٠- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرة رجل الدين على إظهار رأى الدين فى الموضوعات المقدمة والصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب عنه .

مستوى الدلالة	كا ^٢	سلبى		محايد		إيجابى		الصورة الذهنية نجاح رجل الدين فى إظهار رأى الدين
		%	ك	%	ك	%	ك	
إجمالي الصورة الذهنية المكتسبة								
**.....	٢٣.٢٤٦	-	-	١.١	٤	١٣.٨	٥٢	١- نجحوا إلى حد بعيد
		-	-	-	-	٧٨.٦	٢٩٧	٢- نجحوا إلى حد ما
		-	-	-	-	٦.٦	٢٥	٣- لم ينجحوا

جاءت الصورة الذهنية إيجابية لدى (١٣.٨%) ممن يرون أن رجال الدين قد نجحوا إلى حد بعيد فى إظهار رأى الدين للموضوعات الخاصة بالشباب والتي يقدمونها ، وتكون بنسبة (٧٨.٦%) صورة ذهنية إيجابية لدى من يرون أن رجال الدين نجحوا إلى حد ما فى إظهار رأى الدين لهذه الموضوعات ، فى

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١



صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى

الشباب الجامعي إعداد / شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

حين أن تكونت صورة إيجابية لدى (٦.٦%) ممن يرون أن رجال الدين لم ينجحوا في إظهار رأى الدين لهذه الموضوعات ، وكانت قيمة كا (٠.٠٠٠٠) وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ .

وترى الباحثة أن رأى الشباب فى قدرة رجال الدين على إظهار رأى الدين فى الموضوعات الخاصة بهم وعرضها ومناقشتها ينحصر بين المؤيدين الذين يرون أنهم قد نجحوا إلى حد بعيد ، وأنهم نجحوا إلى حد ما وهذا يدل على قدرة رجال الدين على إقناع الشباب باستخدام أساليب إقناعية مختلفة مما يؤكد إيجابية الصورة الذهنية المتكونة لدى الشباب عن رجال الدين .

• مراجع الدراسة

- ١- إبراهيم يوسف العوامة. الصورة الذهنية للبطل فى المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١٣ .
- ٢- رمضان موسى الصفتي . أنماط إفادة الخطباء والدعاة الإسلاميين من المعلومات في مصر، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠١٠ .
- ٣- سناء متولى غريب. دور الصحافة والتلفزيون فى ترتيب أولويات قضايا المراهقين فى مصر، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠ .
- ٤- صفاء عطيه عبد الدايم. ملامح الصورة الذهنية للداعية الإسلامى فى البرامج الدينية بالتلفزيون المصرى لدى عينة من المراهقين، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٧ .
- ٥- لبنى محمد الكنانى. صورة رجل الدين فى التلفزيون المصرى، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٩٦ .
- ٦- ماهر فريد زهران. الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتلفزيون لدى المراهقين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ .
- ٧- محمد غريب. دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية فى التنقيف الدينى لدى طلاب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، المجلد السادس - العدد الثانى - يونيو /ديسمبر ٢٠٠٥ .



صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى

الشباب الجامعي إعداد /شيماء إبراهيم مصطفى الطوبشى

- ٨- منال منصور. دور الخطاب الدينى المقدم بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة فى تثقيف المراهقين دينياً، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧ .
- ٩- منى هاشم السيد. دور القنوات الفضائية الإسلامية فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا الدينية ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١١ .
- ١٠- منى سمير محمد . دور الدعاة الإسلاميين بالقنوات الفضائية فى تنمية الاتجاه الدينى لعينة من المراهقين، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٩ .
- ١١- ميرال مصطفى عبد الفتاح. صورة العرب كما تعكسها القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية وعلاقتها باتجاهات الجمهور الأجنبى نحوها، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١١ .